

البخاري (943) "خاتم النبيين - كنية النبي - خاتم النبوة" كتاب المناقب باب (32-81) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه المناقب من صحيحه باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين هو الرسول بالاتفاق صلى الله عليه وسلم ومن ذهب إلى غير ذلك فقد كفر - 00:00:47

سواء من انكره صلى الله عليه وسلم وجد نبوته كفرق النصارى وفرق اليهود كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم وكذبوا به فكفروا لذلك او الذين ادعوا النبوة من بعده فاقر بعضهم للرسول بالنبوة - 00:01:15

ولكنه قال ليس بخاتم النبيين هنالك عدد من ادعوا النبوة كالاسود العنس وكالمختار ابن ابي عبيد الثقفي ادعى اول ما ادعى انه ينتصر لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين زلموا - 00:01:44

وغل في ذلك غلوا شديدا وبعد ذلك ادعى النبوة وبعد ذلك ادعى الالهية وكمسيمة الكذاب الذي ادعى النبوة ايضا وسجاح التي ادعت النبوة ثم تخلت عن دعواها وغير هؤلاء كثيرون - 00:02:09

ومن اواخر هؤلاء ما يقال عنه المرزا احمد الذي ادعى النبوة وتبعه الفرقة الضالة فرقة القضيانية على هذه الدعوة الباطلة واول تأويلا باطلا قوله تعالى فخاتم النبيين على انه زينة النبيين - 00:02:35

رواه الخاتم بمعنى الزينة وثم فرق من فرق الضلال بين هؤلاء وائلة ولكن لا يعبأ بذكرهم آآ لوضوح ضلالهم فان منهم من كان يتبع رجلا يقال له بيان ابن سمعان - 00:03:05

ويستدل بقول الله تعالى هذا بيان للناس ولينذروا به استدل بها على نبوة نبيهم بيان ابن سمعان وفئة اخرى تبعت رجلا يقال له الكسف واتبعوه واتبعوه على انه نبي ويقولون وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقول سحاب مرقوم - 00:03:27

وهو انما هو نزل من السماء فتبعوه على ضلاله وفئات اخر على هذا النحو من الضلال والزيغ اما اهل الاسلام فيقرون للرسول صلى الله عليه وسلم بأنه النبي الخاتم ولا نبي بعده - 00:03:56

وقد جاءت الالفاظ عن رسول الله واضحة في ذلك انا انا خاتم النبيين بها ختم الانبياء. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:04:22

عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن سينان حدثنا سليم بن حيان وحدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

مسلمي ومسل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعذبون ويقولون لولا موضع اللبنة يعني انه هذه اللبنة التي جاءت وتتممت الحسن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار - 00:05:06

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مسلمي ومثل الانبياء من قبل كمثل رجل بنى بيتا فاحسنها واجملها الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون - 00:05:36

فلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام فاصبح الحديث الان من طريق جابر بن عبد الله مع انه من

طريق ابي هريرة ايضا كالاهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشارح ذكر هذا الباب في هذا الموطن في ثبوت هذا التويب هنا نظر وقال محلها في اخر المغازي كما سيأتي ان شاء الله - [00:06:21](#)

يعني وفاة النبوية ليست في هذه ليس هذا موقعها من الكتاب وانما سترد مفصلا ان شاء الله تعالى ان اراد ان يذكر الحديث الذي اورده حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب - [00:06:43](#)

عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وخبرني سعيد ابن المسيب مثله يعني هذا رأي اكثرا من العلماء في وفاة رسول الله - [00:07:06](#)

انه توفي وابن ثلاث وستين على هذا الذي روتة عائشة رضي الله تعالى عنها ويا اعرف الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد هذا من العلماء من قال - [00:07:26](#)

ما ورد مناسبة الله اعلم اه بموافقتها من عدمه ان النبي لما نحر في حجة الوداع ثلاثا وستين بذنة بيده وامر عليا فنحر ما غبر كانت الثلاث والستين بذنة مطابقة لعمر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

فازتل بعضهم منها ان النبي سيموت فما عاش الرسول بعدها الا نحو من اه عشرات الايام اربعين يوما او خمسين يوما او ستين يوما اياما قليلا بعد حجت الوداع توفي الرسول صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:08:15](#)

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم - [00:08:46](#)

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي سموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي هل هذا كان في زمن الرسول فحسب ام باطراد انا نتسمى باسم رسول الله - [00:09:07](#)

ولنحتجني بكتنيته فيرى فريق كبير من اهل العلم ان هذا كان في زمن النبي فقط والا فيجوز لنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجتنبي بكتنيته وذلك للعلة التي وردت في الحديث - [00:09:31](#)

ان الرجل كان يمشي في السوق في نادي صاحبه يا ابا القاسم يلتفت النبي فيقول الرجل انا لم ار لم ارد ليس اياك اعني انما اعني فلانا فللاشتباه قال عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي. فلما مات - [00:09:59](#)

انتفي هذا الاشتباه فابيح. ولذا نرى عددا من العلماء الذين تكتنوا بكتنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب القاسم الطبراني وغيره من العلماء وان شئت مزيدا فراجع كتاب الكنى للدولاب - [00:10:23](#)

فقد اورد عددا من هؤلاء والله اعلم فعلى هذا هذا من الاحاديث التي قد تقييد بزمان او بحال او بمكان فلهناك احاديس تقييد بزمان او بحال او بمكان ام كل الاحاديس تسرى على كل زمان وكل مكان وكل حال. بلا شك جزاك الله خيرا - [00:10:46](#)

ان هناك احاديث تقييد بالاحوال واحاديث تقييد بالاماكن واحاديث تقييد بالحق بالمقامات فمثلا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة طيب هل قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة - [00:11:10](#)

هذا الخطاب موجه لاهل المدينة لانه وجه اليهم الخطاب ام مسلا للذى في العراق هل ايضا يكون ما بين المشرق والمغرب قبلة للذى في العراق طيب اذا جئنا للناحية الاخرى مسلا في امريكا - [00:11:37](#)

هل ما بين المشرق والمغرب قبلة له ام مختص بالذين وجه اليهم الخطاب ومن كان على خطهم ومدارهم. الاخير الازهر والله اعلم اه بعض الاحاديث الاخر قد تتحمل الوجهين مثل - [00:11:55](#)

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فمن العلماء من قال هذا الحديث عام فالحمى من علاجها الماء الحرارة ارتفاع درجة الحرارة الحرارة تحتاج الى برودة كي تهبطها. الحرارة تحتاج الى شيء بارد كي ينزل الشيء الساخن هذا - [00:12:19](#)

اريدك ان يبرد مضى بجانب شيء بارد فالبارد يأخذ من الساخن والنبي قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فمن العلماء من قال هذا عام ولذا نرى الامهات عندنا تصف لنا مسلا كمادات ميه يقول لك كمادات مایة ساقعة ضاع على راسك تبلي فوطة وتضعها على

الساخن حتى يبرد عند الطفل وعند غيره فمن العلماء من يطرد هذا الحديث ومنهم من يقول انه خاص ببعض انواع الحمى كالتي كانت في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:17

اما اذا كانت حمى نشأت عن غير تلك الاحوال التي كانت في المدينة فتحتاج الى تشخيص طبيب يشخصها حتى ينذر هل الماء هو الانفع لها بسرعة لتهديتها او غير الماء - 00:13:35

القولان موجودان لاهل العلم كذلك الخلاف دار ايضا في حديث كحدیس بسم الله تربیة ارضنا بريق بعضنا يشفی سقیمنا بازن ربنا تربیة ارضنا يعني بعض الناس يقولون آآ واظن هذا معمول به في بعض القرى وفي بعض المدن. الجرح - 00:13:54

الاولاد الصغار في بعض المدن القرى عفوا المدن اصبح موضوعهم اخر الولد يصاب بجرح يأتي بقطعة تراب عفوا بشيء من التراب معجون بماء و يجعله طينا ويذلك يحشی به الجرح ويشفی باذن الله. ويقول لك لا انا محتاج الى طبيب - 00:14:22

ولا الى بنج ولا الى مثل هذا. انا افعل هذا واجرب بعض الناس تطور شيئا ما وقال لا نعم يا شیخ ایوه احسنت كنت ساقول وجزاك الله خيرا بدلا من التراب والطين يقول لك التراب ملوس لكن يأتي بماذا؟ بين - 00:14:46

بناس من من محترق ويحشی الجرح بالبن فالبن ما شأنه وما شأن التراب يجفف يعني يمتص الدم ويجف عليه يشكل طبقة عزلة. مجرب نافع والنبي عليه الصلة والسلام لما جرح يوم احد - 00:15:10

فاطمة اتت بماء تصب على رأسه الدم يزداد كلما وضعت ماء ازداد الدم نزولا فعمدت الى حصیر فاتت بالحصیر فاحرقته واخذت التراب تراب الحصیر المحترق وحشت به جرح النبي فتوقف الدم - 00:15:32

توقف الدم كما في الصحيح فهذا النوع علاج وهو نوع شهير معروف عند الناس كانوا ولا يزالون على هذا. الام تقول لك لازا جرحت انت بشوية تراب فرن تراب ايه؟ تراب احمر. تراب احمر على ری صلاح من دميرة او تراب احمر او تراب كانوا

على اصطلاح - 00:15:57

اضطراب من الكانون او من الفرن يقول لك او من العرض او من اي حاجة التي يضعوه على الجرح فباذن الله يجف تماما في مدينة رسول الله كان الحديث تربة ارضنا - 00:16:22

اه تراب ارضنا في الاحاديس في البخاري بريقة بعضنا يشفی سقیمنا بازن ربنا هل تربط ارضنا ارض المدينة ام عموم الارض الوجهان قائمان بريق بعضنا ليس كل ريق انما ريق من اراد الله له - 00:16:41

آآ ان يكون سببا في الشفاء يشفی سقیمنا باذن ربنا فهذا ايضا من التي توقف عنده بعض العلماء وقفات في دقائق المدينة لخصوصها وبعضهم اطلق القول لعمومات خطاب رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:17:06

فهذه انواع من الاحاديث التي ترتبط احيانا بالبلدة او بالزمان او بالمكان كانت احاديث مرتبطة بازمنة ثم نسخت زمنا من كتب عنى شيئا سوى القرآن فليمحه كان النبي قال ذلك فعل الامر - 00:17:32

من كتب عنى شيئا سوى القرآن فليمحه بعد ذلك رخص النبي في كتابة الحديث عنه لما قال اكتبوا لابي شاة ولما قال علي ما عندنا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة - 00:17:55

وقال ابو هريرة ما سبقني احد في الاخز عن رسول الله الا ما كان من ابن عمرو لانه كان يكتب ولا اكتب والاحاديث في هذا الباب كثيرة والله اعلم قالك شي عرس تقولو - 00:18:15

ترى ان الطب اتجاهات ليس كل الطب المصري الذي نحياه الذي اخذ من امريكا واوروبا. هذا نوع من انواع الطب المبني على تشريح الجسم واعتبار الجسم كالمكنته تشرح بالسكاكين او تشرح بالامواس او تعطى كميات من السموم تقتل اشياء في الجسم - 00:18:33

اسمي لاحياء اشياء اخر هذا اتجاه طبي واتجاه اخر اتجاه الصينيين آآ تاني اخ اول امس انه اشتكي عرق النساء شکوى شديدة مؤلمة فذهب الى رجل في بعض البلاد ركب له شيئا هنا صغيرا - 00:18:56

فلم يشتكى قط وما زال الشيء فيه وأنواع آخر من الطب الطبي الوارد عن رسول الله. وعن الذي كان يستعمل في جزيرة العرب بناء على التجارب واحتياجات الناس وعلى الثابت به النص عن رسول الله. فمسلا طب لا ينهي يستخلصون - [00:19:18](#)

من الكماة عالجا له كما قال الرسول الكماة من الماء يوم او شفاء للعين. الماء الابيض مسلا كيف يزال لأننا عمليات جراحية الان لكن ليست كل الاتجاهات الطبية بعمليات جراحية في ادوية معينة قد تستخرج من الكماة وان لم يتوصل اليها كثير - [00:19:41](#)

لازالت هذه المياه بازن الله. وهناك اخر غير هذا وذاك حسن التوكل وحسن الدعاء ودعاء لا يشفى كل شيء من غير ان تتدواوا اذا مرضت فهو يشفيني وهذا وارد قال - [00:20:03](#)

باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعید بن عبدالرحمن رأیت السائب بن يزید بن اربع بن اربع تسعینا رأیت السائب ابن يزید ابن اربع وتسعین جلدا معتدلا هو ابن کم سنة - [00:20:23](#)

اربعة وتسعین سنة يعني لم يهزم بسرعة قال فقال قد علمت ما مرات ما سمعت به سمعي وبصري الا
بدعاء رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني اربعة وتسعین سنة ونظره قوي وحاد وسمعه - [00:20:49](#)

الحمد لله حاد وقوي كل هذا ببركة دعاء رسول الله لي قال ذهبت بيا خالتی اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختی شاك فادعو الله له
قال فدعا لي - [00:21:13](#)

يعني فبورك في هذه الدعوة بورك له في سمعه وبصره فنحن قد مات الرسول لكن ربنا حي لا يموت نسأله ان يبارك لنا ولكم في
اسماعنا وابصارنا وقوتنا وذرياتنا ابدا ما ابقانا. فسبحانه وتعالى حي - [00:21:29](#)

لا يموت سبحانه وتعالى وهو الذي يشفى المريض اذا مرض ويعافي المبتلي بباب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبید الله حدثنا حاتم
عن الجعید بن عبدالرحمن سمعت السائب بن يزید قال - [00:21:50](#)

ذهبت بها خالتی الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختی وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة فتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره - [00:22:09](#)

فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه بين الكتفين من الخلف قال ابن عبید الله الحجلی من من حجل الفرس الذي بين عينيه. يعني مثل
زر الحجلة شيئا مثل بيضة الحمامه الصغيرة - [00:22:28](#)

بين ظهره صلى الله عليه وسلم بين كتفيه عفوا من الخلف تسمى خاتم النبوة. في الحديث من الفوائد ما يلي ذهبت بها خالتی الى
رسول الله وقالت يا رسول الله ان ابن اختی - [00:22:49](#)

ووقع او وقع فيه جواز ذهاب المرأة الى الطبيب للعلاج اذا انتفت الخلوة لان المرأة التي زهبت الى رسول الله سانيا فيه جواز تكليم
المرأة للرجل اذا دعت الى ذلك حاجة - [00:23:10](#)

ثالثا فيه التماس فيه التماس الدعاء لانها قالت ادعوا الله له فيه جواز طلب الدعاء من يظن صلاحه فيه ان مشروعية الرقية مسح
رأسي ودعا لي بالبركة هي ثبوت الخير في الشيء. وتوضأ فشربت من وضوئه. دليل على ان الماء المستعمل ظاهر. الماء
المستعمل ظاهر - [00:23:29](#)

استعمل الوضوء ومع ذلك شرب من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه. اذا الكتف ليس بعورة الكتفان ليسا
بعورة طيب قال شاور قال باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

ياشيخ صلاح الرسول شكله ايه ياشيخ صلاح اذا؟ يعني مسلا اذا قلت لك ان سيدنا موسى عليه السلام كان رجل
طويل اقرب الى النحافة اسرم - [00:24:22](#)

شعره سايج دمه خفيف آآ قوي يعني مش رقيقة يعني وسط قوي عليه الصلاة والسلام وكل كلمة عليها دليل. رأیت موسى رجلا ادم
طويل عليه الصلاة والسلام دليل على خفة الدم كما ان تجاوزنا في فيها لتقرير المعنى - [00:24:38](#)

ان الله قال والقيت عليك محبة مني. اللي يشوفه يحبه يعني صلوات الله وسلامه عليه. شعره مسترسل ففي تصور عن موسى فما
تصورك انت عن رسولك محمد كان النبي صلى الله عليه وسلم. ايوه. ليس بالطويل ولا القصير - [00:25:04](#)

ليس بالطويل البان ولا القصير. لأن هذه تفرق. نعم يعني اذا قلت ليس بالطويل البان ولا بالقصير البان افادت انه وسط. نعم. لكن اذا قلت ليس بالطويل البان ولا بالقصير اذ تفيد انه اميل الى الطول - 00:25:21

لكن ليس الطول الظاهر الواضح على الناس هذا شيء. افضل كان الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه قد طمط كانا ابيض وجهه كالقمر عليه الصلاة والسلام تسلم شعره ليس بجعل - 00:25:43

ليس ببعد ولا صبت ولا مسترسل ها يعني الشعر مش سايج قوي ولا اكرد. اه بعيد ما بين المكتبين ماشي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى في شعره ولا في لحيته الا بعض شعرات بيضاء. يعني اما البياض وسود الشعر هذه امرها نسيبي لأن بناء على - 00:26:01

ان في الشباب بحال وفي الكبر بحال من ناحية الشعر. طيب الوصف سيأتي بتفصيل لانه اورد ما يقارب عشرين حديثا في هذا الصدد اقرأ الحديث الاول والثاني فقط ما قال حدثنا ابو عاصم وهو النبي للضحاك ابن مخلد - 00:26:31

عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارثي قال صلى الله عليه بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج بمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقها - 00:26:52

وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك يعني من حمل الاخر على مكتوب بالعاطق يعني ايه العاطق يعني ايه؟ كان الحسن يلعب في حمله فبين بس انت هتجيب الحدوة من اولها على عاتقها. العاطق الكتف يعني. نعم - 00:27:08

يعني رجل هنا ورجل هنا ولا الاثنين على رجل واحدة؟ مين قال كده انه ما فيش مش هتعرف تغشها يعني. ايه؟ يعني يعني هل حمله رجل على اليمين ورجل على الشمال او رجل بالعرض. ها؟ على كتف واحد - 00:27:42

انظر كيف يفهم ها لا تعلم. جزاك الله خيرا عملوه على دقية الثانية انها على كتف واحد وقد تغليبا تطلق ايضا على الاسندين يعني ممكن يكون الظاهر حمله على عاتقه على كتف واحد - 00:28:07

وقد يكون مدللي رجليه الى اتجاه التفاصيل لم ترد. التفاصيل لم ترد من يصنع مع من؟ ابو بكر حمل الحسين الحسن على كتفه ويدله ويقول بابي شبيه بالنبي. لا شبيه بعلي. لم يقصد الحلف بغير الله - 00:28:31

انما قال بابي افديك بابي انت شبيه بالنبي لا شبيه بعلي فبابي ليست الباء باء القسم انما اه اللي متعدية افديك بابي. افديك بابي نعم كقولي بابي انت وامي يا رسول الله - 00:28:51

بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي يعني ان طلع لجتك رسول الله ليس لمن؟ لا علي ابي طالب وعلي يضحك الشيعة ينشئون عداوة بين علي وبين ابي بكر رضي الله عنهم - 00:29:15

سبحان الله عالم اعم الله بصائره من الغريب انهم يقولون يا حسين يا حسين ويدعون انه يعلم الغيب ولماذا لم يدفع عن نفسه القتلى وقد اذا كان يعلم الغيب الم يكن يعلم اذا انه سيقتل - 00:29:36

فلماذا ذهب عيادا بالله من عقولهم المتحجرة يعني زمات بعضها فوق بعض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة ووهب ابن عبدالله السوائي رضي الله عنه قال رأيت - 00:29:59

النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي وكان الحسن يشبهه الحسن كان شبيهه برسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكروا ايضا قسم ابن عباس اخو عبدالله ابن عباس كان ايضا شبيها - 00:30:21

بررسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا عددا من اقرباء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يشبهونه عليه الصلاة والسلام - 00:30:42